[219] باب الإشارة والنص على أبي محمد (عليه السلام) * الأصل: 1 - علي بن محمد، عن محمد بن أحمد النهدي، عن يحيى بن يسار القنبري قال: أوصى أبو الحسن (عليه السلام) إلى ابنه الحسن قبل مضيه بأربعة أشهر وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالي. * الشرح: قوله (عن يحيى بن يسار العنبري) بالعين المهملة والنون، وفي بعض النسخ " القنبري " بالقاف والنون قيل أورده ابن طاووس في ربيع الشيعة أيضا. * الأصل: 2 - علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن بشار بن أحمد البصري، عن علي بن عمر النوفلي قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) في صحن داره، فمر بنا محمد ابنه فقلت له: جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك ؟ فقال: لا، صاحبكم بعدي الحسن. 3 - عنه، عن بشار بن أحمد، عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): صاحبكم بعدي الذي يصلي علي، قال: ولم نعرف أبا محمد (عليه السلام) قبل ذلك، قال: فخرج أبو محمد (عليه السلام) فصلى عليه. 4 - وعنه، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن علي بن جعفر قال: كنت حاضرا أبا الحسن (عليه السلام) لما توفي ابنه محمد فقال الحسن (عليه السلام): يا بني أحدث لله شكرا فقد أحدث فيك أمرا. * الشرح: قوله (عن علي بن جعفر) كان ثقه ووكيلا لابي الحسن الثالث علي بن محمد ومن أصحابه وأصحاب أبي محمد الحسن بن علي العسكري. قوله (فقال للحسن بني) في بعض النسخ " يا بني ". قوله (فقد أحدث فيك أمرا) حيث أمات محمدا وقد ظن الشيعة أنه امام بعد أبيه فاظهر الامامة فيك وخصها بك ورفع الاختلاف بينهم وهذه نعمة عظيمة توجب الشكر. * الأصل: 5 - الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن عبد الله بن مروان الأنباري قال: كنت حاضرا عند [مضي] أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) فجاء أبو الحسن (عليه السلام) فوضع له كرسي